منال أحمد مسعود

دراسة تحليلية لزخارف قصر أمنحتب الثالث فى ملقطة

المقدمة :

يتناول البحث دراسة زخارف قصر أمنحتب الثالث من خلال تحليلية لعناصر الزخرفة المستخدمة من زخارف الأرضيات والحوائط والدادو والأسقف والعناصر المعمارية المتمثلة فى الأعمدة والعوارض و حواجز قضبان الشبابيك و المشكاوات الملونة ، وترجع أهمية الموضوع إلى أنه يمثل مشكلة المهندس المعمارى إلى اليوم ، بسبب الإحتياج لتغطية مساحات واسعة من التصميمات المعمارى بزخارف مرضية ومحببة ومريحة للعين ومتجانسة . والجدير بالذكر أن تيتوس مكتشف قصر أمنحتب الثالث ملقطة أشار إلى أن التصميمات الزخرفية المستخدمة تستحق المزيد من الدراسة [١]، إلا أن الباحثين لم يقدموا على معالجة هذا الموضوع ، حيث أن البقايا الأثرية للقصر مفقودة بالكامل ماعدا القليل ، مع أشارات قليلة ونادر بتقارير الحفائر ، والمجموعات الفريدة والمتميزة التى يوجد بالمتحف العالمية . ويهدف البحث إلى ألقاء الضوء ورسم صورة لما كانت عليه زخارف قصر أمنحتب الثالث ، مع محاولة لتوظيف البقايا الأثرية لزخارف قصر أمنحتب من خلال الدراسة المقارنة مع بقايا زخارف قصر أبنه أخناتون بالعمارنه و زخارف مقابر طيبة من نفس عصر الملك أمنحتب الثالث .

وتتمثل الدراسات السابقة فى :

١- أول من أكتشف الموقع جورج دارسى في سنة ١٨٨٨- ١٩٠٢ [٢]

٢- أجرى Tytus ونيوبيري مسح للموقع فى سنة ١٩٠١- ١٩٠٣ [٣]

٣- استئناف العمل في الموقع من قبل البعثة المصرية في متحف متروبوليتان للفنون فى ١٩١٠ -١٩١٧ سنة ، وأستأنف العمل فى ١٩١٩- ١٩٢٠. [٤]

٤- توجد تقارير موجزة من العمل الميداني لأكتشافات متحف متروبوليتان في المقام الأول من خلال مناقشة وليم هايز للمواد المنقوشة من مالكتا وصفه العام للعناصر من الموقع موجودة الأن فى متحف المتروبوليتان[٥]

٥- توجد العديد من ملاحظات لستيفنسون سميث عن للقصر بين ١٩٧١-١٩٧٤ . [٦]

٦- واصل بارى كمب وديفيد أوكنور ببعثة متحف جامعة بنسلفانيا فى ملقطة والمنطقة المتاخمة حيث بركة هابو ، ولا سيما فى المناطق الجنوبية والشرقية من القصر . وقد نشر التقرير الأولى فضلاً عن مجلدين للمخطط النهائى . [٧]

---

[١] Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, New York , 1903 , p.22

[٢] Daressy,G., "Le Palais d'Amenhotep III et le Birket Habou," , ASAE ,IV ,1903, p.165-170

[٣] Evelyn-White,H.G., Metropolitan Museum of Art Bulletin, 1912, p. 184-89 ; Evelyn-White,H.G., Metropolitan Museum of Art Bulletin, 1915,p. 253-56; March 1919, p. 9-14;December 1920, part II, p. 12.

[٤] Hayes,W.C., "Inscriptions from the Palace of Amenhotep III", JNES, 10, 1951, p. 35-40, 82-104, 156-183,231-242 , fig .39.

[٥] Hayes,W.C., The Scepter of Egypt, Part II , New York, 1959, p. 244.

[٦] Smith,W. S., The Art and Architecture of Ancient Egypt,Harmondsworth , 1958, p. 160-72, pls. 120 B-122; rev ed., with additions by Simpson, W.K. ,Harmondsworth, 1981, p. 282-295.

٧- رحلة استكشافية من جامعة واسيدا تعمل في "كوم السمك " ، بين عامي ١٩٨١ و ١٩٧٩ وهو موقع في الصحراء إلى الجنوب من تماما للقصر وبين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٨ كان ينجز عملا إضافيا خارج القصر نفسه .[٨]

أولاً : موقع القصر وتاريخه والغرض منه

تغطي أنقاض Malkata مساحة ما يقرب من ٥٠٠ x ٧٠٠متر على حافة صحراء الضفة الغربية للمعبد الأقصر العكس النيل. منذ فترة طويلة وجودها معروف ، وظهرت على الخرائط من قبل ويلكنسون ولبسيوس في وقت مبكر[شكل ١] . [٩] تأكد الشواهد المعمارية والنقوش أن مدينة قصر أمنحتب الثالث بملقطة كانت تتضمن على الأقل على أربعة قصور منها قصر أمنحتب الثالث وقصر الملكة تى وقصر ابنه أخناتون قبل إقامة بعد ذلك بالعمارنة و معبد أمون ، وربما قاعة أحتفالات كبرى ، وبجوار مجموعة القصور منازل كبار رجال الدولة و العمال ، وفى الجزء الجنوبى –الشرقى من القصر توجد بركة هابو ، من المحتمل أن "b3 ᶜir3t " الملقطة هى المكان الذى التقطت من الأشياء القديمة من قرية "b3 ᶜir3t " [١٠]، والأسم الحديث الآن بقايا أجزاء مهشمة من مدينة قصر أمنحتب الثالث ، وألا أن الكثير من الموقع لم يكشف ، وأطلق على قصر أمنحتب الثالث بملقطة أسم " Pr hᶜj منزل الترفية والسرور" [١١].

إلا أن الغرض من الإقامة بالملقطة غير مؤكد ، ولا يوجد دليل أنها كانت النهاية ، ولا يوجد دليل أنها كانت النهاية الجنوبية الغربية للمعبد الجنائزى لأمنحتب الثالث ، وربما أقيم لأغرض أحتفالية خاصة بعيد الحب– سد الثلاثينى لأمنحتب الثالث . [١٢]

تشير الشواهد الأثرية من الأجزاء المكتشفة إلى أن القصر بدأ بناءه قبل العام الحادى عشر من حكم الملك ، عندما سجل عمل البحيرة للملكة تى ، ويبدو أن البناء أستمر حتى نهاية فترة حكمه أو تقريباً من عام ١٤٠٠ ق. م وحتى العام ١٣٧٥ ق. م ، وقد هجر بواسطة ابنه أخناتون الذى نقل عاصمته إلى تل العمارنة .

---

[٧] Kemp, B., O'Connor, D., "An Ancient Nile Harbour : University Museum Excavations at the 'Birket Habu,' international Journal of Nautical and Underwater Exploration, 3, 1974,p.101-136;Leahy, M.A. , The Inscriptions, Excavations at Malkata and the Birket Habu 1971-1974, 4 , Warminster, 1978 , p.187; Colin Hope, Jar Sealins and Amphorae of the 18th Vyansty : A Technical Study, Excavations at Malkata and the Birket Habu 1971-1974, 5 , Warminster, 1977, p.170.

[٨] Yoshimura, S., 'The History of Egyptian Culture Center's Field Research in Egypt" , Sesto Congresso Intemazionale di Egittologia Atti, 1,Turin, 1992 , p. 661-663. See also additional notes 23 - 29.

[٩] Dawson , W.R.,Uphill, E.R., Who Was Who in Egyptology ,London, 1972 , p. 291 .

[١٠] Lythgoe,A.M., "The Egyptian Expedition 1916-1917 ", Metropolitan Museum of Art Bulletin, 13,1918,p.3-8; O'Connor,"Malaqta"LA,IV,1982,p.1173-1177.

[١١] Hayes,JNES,10,1951,p.180.

[١٢] Kemp, B., O'Connor, D.international Journal of Nautical and Underwater Exploration, 3, 1974,p.101-13.

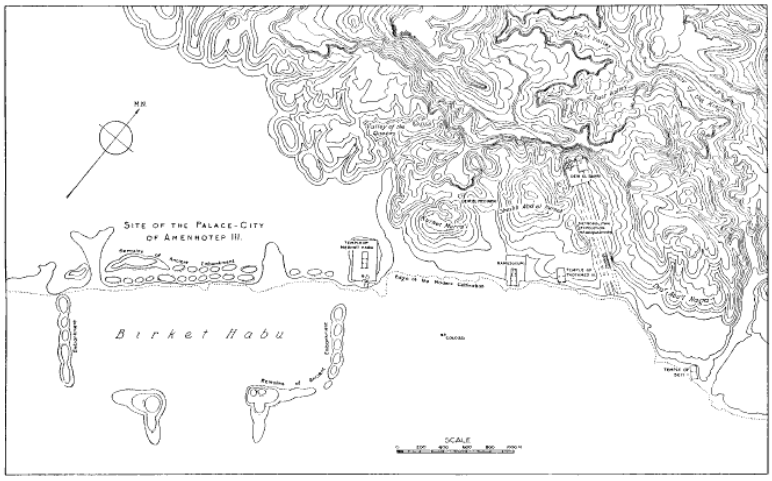

[شكل ١] خريطة تمثل مدينة قصرالملك أمنتحب الثالث بملقطة وقت الأكتشاف .

أكتشف موقع قصر أمنتحب الثالث بملقطة بالرغم من تعديات الزراعة من الشرق ، وتم إعادة مقياس ثانوى لفناء الأعمدة مع منصة العرش ، وأماكن معيشة الحريم المحيطة لقصر الملك. تم العثور على أجنحة مشابهة إلى حد ما في الجزء المركزي منذ فترة طويلة ، القصر الشمالي يوجد جنوبه قطاع ضيق يتكون من سلسلة طويلة من مربعات الموظفين يحدها من كل جانب ممر ربما كان متصلا بقصر الملك من قبل جناح يعبر في الجانب الشرقي من الفناء الكبير لتشكيل واجهة البوابة التي تواجه الغرب . لا شئ حفظ سوى مدخل ضخم لقاعة أستقبال الجمهور بالقصر ، والمدخل الرئيسي من ممر واسع يوجد شرق القصر الأوسط [الشكل٢] [١٣] يمثل الموقع الذى عملت به بعثة متحف المتروبوليتان بين سنوات ١٩١٠-١٩٢٠ ، وتقارن بخريطة الموقع [شكل٣][١٤]

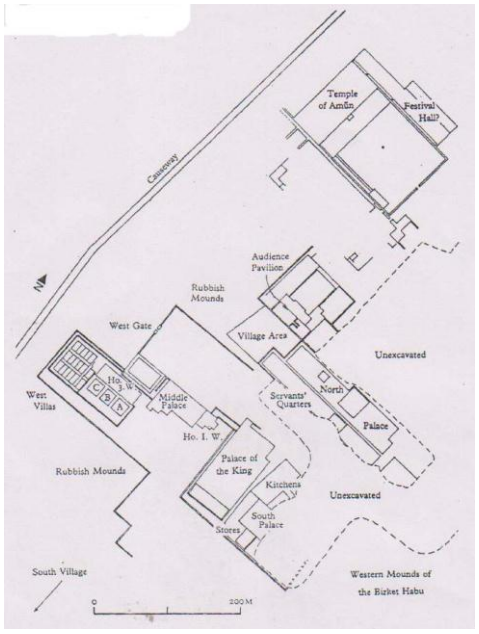

[شكل ٢] يصور مبانى مدينة قصر أمنحتب الثالث بملقطة

التى تمثل المتبقى من الموقع، والجدير بالملاحظة أن موقع معبد أمون بملقطة قد ذكر خطأ فى خريطة المساحة التى أعدتها القوات المسلحة سنة ٢٠٠١بأنه معبد تحوتمس الثالث .

[١٣] Hayes,W.C., "Inscriptions from the Palace of Amenhotep III", JNES, 10, 1951, p. 35-40, 82-104, 156-183,231-242 fig. , 39 ; Hayes,W.C., The Scepter of Egypt, Part II , New York, 1959, p. 244.

[١٤] الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء مركز نظم المعلومات الجغرافية ، أعداد القوات المسلحة عام ٢٠٠١ .

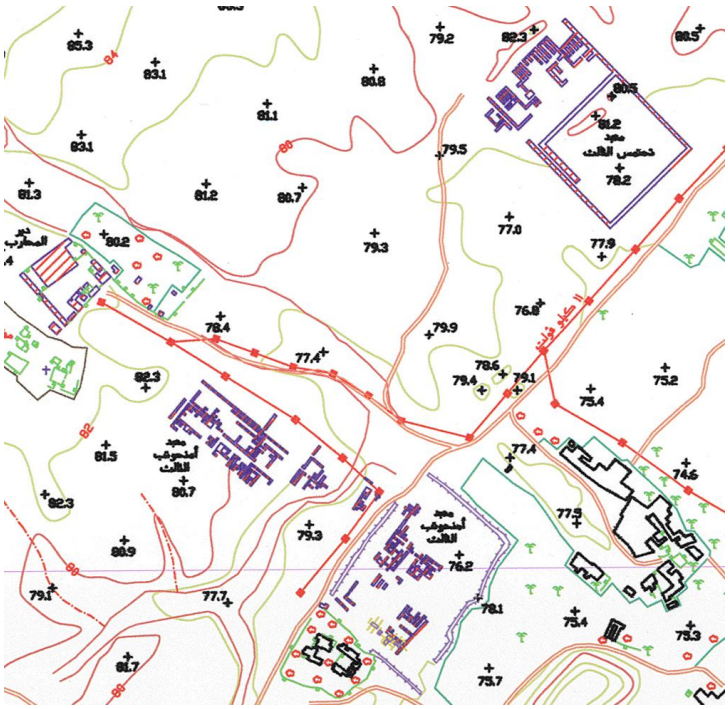

[شكل٣]خريطة لموقع مدينة قصر أمنحتب الثالث بملقطة ويظهر ذكر خطأ لمعبد تحوتمس الثالث بلال من معبد أمون

ثانياً : التصميم المعمارى لقصر أمنحتب الثالث بملقطة

كان يحيط بالقصر سور من الطوب الطمى ووجدت بوابة من جهة الغرب ، وربما كانت توجد بوابة أخرى فى الشمال [شكل ٤]

قاعة أستقبال للجمهور [١]

قاعة الأستقبال الثانية الكبيرة F [٢]

قاعة E[٣] قاعة الجمهور الصغيرة

قاعة الأعمدة الكبرى H[٤]

قاعة العرش I [٥].

غرفة حمام [٦].

غرفة ملابس[٧] مؤدية لغرفة نوم الملك

غرفة نوم الملك [٨]

أربعة أجنحة للحريم الرئيسية على كل جانب من الفناء H[٤]

تتكون من قاعة الاستقبال وغرفة معيشة وأربعة أعمدة منصة من الطوب لكرسي العرش أمام الجدار الدخول لقاعة الاستقبال من خلال غرفة بها عمودين و بها حوض أرض عبارة عن مصطبة حوض مرتفعة قليلاً عن الأرض من الحجر مع مسرب صغيرة للمياه لتصريف في وعاء حجر ثابت في الأرض . وربما كان ذلك مكانا لتخزين جرار ماء بدلا من الحمام . خلف غرفة المعيشة توجد غرفة نوم والأخرى غرفة ملابس . تتصل بممر طويل لتخزين الملابس

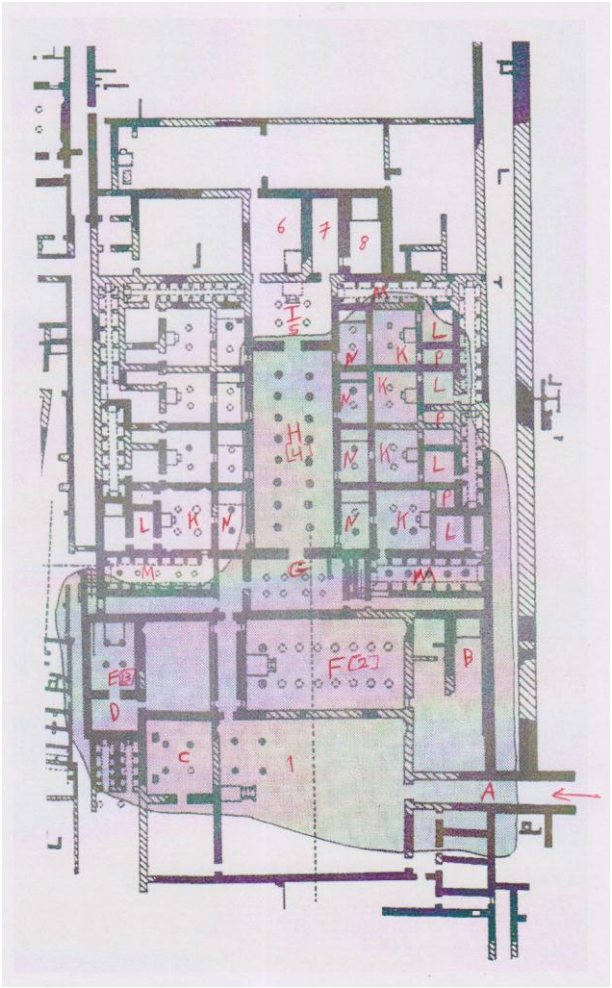

[شكل ٤] تصميم قصر أمنحتب الثالث بملقطة .

ثالثاً: أرصفة الأرضيات

من حسن حظ دارسى أن الأرضيات حين أكتشفها بقصر أمنحتب الثالث بملقطة كانت فى حالة جيدة وهى تظهر لنا نموذج محبوب ومفضل من الرسومات الزخرفية [١٥] ، ويعتقد تيتيوس أن أسلوب رسمها أمتاز بالتعبير الطبيعى ونفذ بدقة بالغة [١٦]، ومن الملاحظ أن الأسلوب الفنى لعمل الرصيف كان يتشابهة مع أرصفة الأرضيات بتل العمارنة . [١٧]

يعتقد دارسى أن الحظ دله على أكتشاف ثلاث قاعات منها أهم بهو فى المبنى وأطلق عليه البهو الرئيسى ومقاسه طول ٩٠و٦ وعرض ٦٠و٤ ، ويقع فى الجزء الشمالى من المبنى ، من خلال مطابقة وتحقق الباحثة لوصف دارسى للقاعات التى أكتشفها مع تصميم القصر ووصف تيتيوس يمكن

[١٥] Daressy ,G., ASAE , IV,1903, p.165 .
[١٦] Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p.23 .
[١٧] Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt, p. 286 .

التحقق أن القاعة التى أطلق عليها دارسى البهو الرئيسى H ، والتى تقع فى شمال التصميم ، وتمثل بهو الأعمدة الكبير . [١٨]

على حين أكتشف بترى سنة ١٨٩١ ثلاث أرصفة فى المنطقة الجنوبية لفناء الحديقة بجناح الحريم الشمالي بالقصر الكبير بالعمارنة بالغرفتين الكبيرتين F , E ، حفظ بالجزء الشمالى بالقاعة الرئيسية بلاطات الرصيف ملونة بشكل جيد [١٩] ، كما أكتشف بندلبيورى عام ١٩٣٤-١٩٣٥ بقايا أرصفة كبيرة موجودة فى كلا جناحين الحريم الشمالى والجنوبى . [٢٠] كما زخرفت أرضيات مارو آتون بالعمارنة بأحواض مستطيلة للمياه على بلاطات الرصف . [٢١]

وقد تميزت زخارف أرصفة الأرضيات بالأتى :

١- صورت أشكال الحيوانات فى حالة من الجرى والقفز والأحراش يتخللها العجول لتشير إلى الوفرة والخصوبة والأنتاج . ومن الملاحظ أن مناظر البط والأحراش تتكرر بتنوع بسيط ، والأستثناء الوحيد هو منظر يصور هجوم الأسد على ثور .

٢- قسم سطح البحيرة الملونة التى تحتوى على الأسماك والنباتات النيلة بفواصل من خلال قواعد دائرية للأعمدة الحجرية .

٣- صورت أشكال الأسرى المقيدين على الأرضية للمشى عليها كدليل على السيطرة على الشعوب الأجنبية ، كما كانت صور على درجات منصات العرش .

٤- وجود إطار خارجى عبارة عن باقات من الزهور الثابتة واقفة بين حوامل القرابين .

٥- تم استخدام عناصر التصميم الزخرفى بشكل وحدات مستقل و بطرق مختلفة . [٢٢]

صمم رصيف الأرضية بقاعة أستقبال الجمهور E من الجص الملون [شكل٥] ، أكتشف بواسطة تيتيوس وهو مدمر* ، وتميز الأسلوب الفنى بالحرية الملفتة للنظر والقوة ويشبه نفس الأسلوب الفنى المتميز بتل العمارنة ، ربما يشير ذلك إلى الأعتقاد أن القطعتين نفذت بواسطة فنان واحد وبنفس اليد .

[١٨] Daressy ,M.G., ASAE,IV,1903.p. 165.
[١٩] Petrie,W.M.F,Tell El Amarna , London , 1894 , p.14 .
[٢٠] Pendlebury,J.D.S.,City of Akhenaten,III,London,1951,pl.XXIV,I.
[٢١] Peet,T.,Wooley,L.,The City of Akhenaten ,I, p.118-119,pl.XXXVII.
[٢٢] Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt, p. 286 ;Weatherhead, F.," Painted Pavements the Great Palace at Amarna ", JEA , 78, 1992 ,p. 179, 180 .

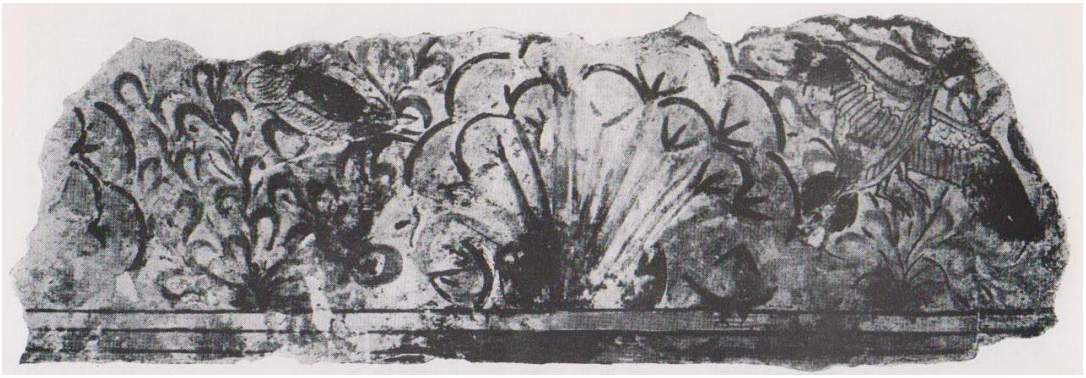

[شكل٥] زخارف رصيف الأرضية بقاعة أستقبال الجمهور E من الجص الملون

يوجد رصيف مزخرف عندما نقترب من العرش ، عبارة عن كسرات تصميم لأسرى آسيويين وزنوج بالتناوب مع القوس ، حتى يتسنى لمن يقترب من الملك وطأ الأعداء تحت قدميه . كان الرصيف وقواعد الأعمدة فى حالة جيدة ويمكن مقارنة شكل الرصيف هنا بأعاده بناء بكوم السمك . ويقارن برصيف العمارنة .

[شكل٦] إطار زخرفة رصيف الأرضية بالقاعة E

أكتشف فى القاعة E كسرة رصيف عبارة عن جزء من إطار زخرفة رصيف الأرضية ، من البلاستر الملون بالأزرق والأخضر والأصفر والبنى ، طولها ٥٢سم وعرضها ٥و٤٢ سم ، عثر عليها عام ١٩٢٠، توجد بمتحف المتروبوليتان برقم 20.2.2 . [٢٣] والمنظر يمثل أحد الطيور الملون باللون الأصفر تقف على مجموعة النباتات الملونة باللون الأخضر ويتخلله لون بنى بسيط ، ومجموعة من زهور اللوتس الملونة باللون الأزرق ويحدد الشكل من الخارج باللون البنى ، كما يحد المنظر من

[٢٣] Metropolitan Museum , Collection Database , No. 20.2.2 .

الخارج ثلاث خطوط متوازية كإطار خارجى للمنظر وقد ملأ الفراغ بين خطين من الثلاثة باللون الأزرق ، وتم أعداد المنظر على أرضية ملونة باللون البيج [شكل ٦] [٢٤]

كان يوجد رصيف ملون بالقاعة F [٢]، ولكن للأسف لا توجد بقايا من الرصيف ، وقد ذكر دارسى أن القاعة الشرقية F وتمتد من الشمال إلى الجنوب ، وعثر بها على قاعدتين لعمودين ، زخرفت أرضية القاعة F برسومات عبارة عن شريط عرض ٨٥ سم ، تمثل أسرى وزنوج وأسيويين ممدين على الأرض وأيديهم موثقة خلف ظهرهم ، ويفصل كل واحد عن الأخر بأقواس . [٢٥]

يذكر تيتيوس أن جورج دارسى وصف أرضية رائعة لكنها أختفت الآن فكان يوجد رصيف بالقاعة H لكن عاصفة ممطرة شديدة جرفت كل أثر ، يؤكد تيتيوس أن الجص كان يغطى الرصيف ، لكن جزء صغير من مساحة الأرض نشر عليها حصيرة أو سجاده . [٢٦]

زخرفت الأرضيات فى قصر أمنحتب الثالث بملقطة فى قاعة الجمهور الصغيرة G (٣) فى صالة الأعمدة الكبرى H (٤) بتكوين كبير مفضل [٢٧] ، مقاس بهو الأعمدة الرئيسية H طول ٩٥و٦ متر وعرض ٦٠و٤متر، غطت أرضها بطبقة من الجص ، رسم عليها الفنان لوحة كبيرة تشغل المساحة بالكامل ، كانت العناصر الرئيسية لتكوين التصميم عبارة عن :

١- نجد شريط عريض على الحافة كإطار يمثل باقة من ورق البردى تحلق وسطها العصافير.

٢- فى الوسط نجد مستطيل مركزى يمثل بحيرة القاع لونه أصفر مغطى خطوط زرقاء- أسود ؟؟؟ متموجة تمثل المياه ، وأوراق نباتات مائية خضراء على سيقان مراء ، و ورود زرقاء مفتوحة أو مغلقة تفترش البحيرة ، حيث تسبح أسماك من أنواع مختلفة ، بينما يسبح البط والطيور المائية ، وهى تنتشر مفرده أو فى مجموعات أو تطير إلى أعشاشها . فقد زخرف الفنان الأرضية بشكل متقن يحاكى الحقيقة وهى جذابة للعين . [٢٨]

تميزت العناصر المتنوعة المكونة للتصميم بأستخدامها بشكل مستقل وبطرق مختلفة . [٢٩]

يعتقد تيتيوس أن الزخارف الفنية تميل نحو الطبيعة بقوة ، كما كانت الزخارف تحتفظ بالمبادئ التقليدية فى الزخارف الدينية فقط . [٣٠]

أتسمت زخارف الملك فى القصر بأسلوب رسمى رائع وفخم ، بالإضافة استخدام أسلوب مثير للأهتمام حيث نفذ الرسومات بحرية .

---

[٢٤] Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p.16 .

[٢٥] Daressy,M.G.,ASAE, IV, p. 166 .

[٢٦] Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p. 20 ; Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p.292.

[٢٧] Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p. 286 .

[٢٨] Daressy , ASAE,IV,p.165,166.

[٢٩] Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p. 286 .

[٣٠] Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p. 20 .

كانت رسومات الأرضية مألوفة بتل العمارنة فى آتون مارو ، نفذت بأسلوب رائع نتيجة حياة الوفرة . وقد أدرك تيتيوس أن رسومات الأرضية التى وجدها بقصر الملك أمنحتب الثالث بملقطة أكثر دقة من تلك الموجودة فى القصر الأوسط بتل العمارنة . بالإضافة لذلك لاحظ بترى التحول من الدقة إلى عمل تصميم واضح ينقسم إلى قسمين للحفاظ على الأرضية . يظهر نفس الفرق فى أرضية الغرفة الصغيرة للجمهور فى قصر ملقطة ، حيث يظهر مستطيل دقيق فى المركز به رسم تفصيلى فى داخل إطار ، مثلها فى ذلك مثل لوحة الحمام بنفس القصر أو أفريز من الغرفة الخضراء فى تل العمارنة [٣١]

أتسم الأسلوب الفنى بالدقة بالإضافة لذلك نفذت وفق تصميم واضح ذات حدود بشكل إطار زخرفية على الأرضيات والأسقف مثل لوحة الحمام و على مساحات ثانوية على الحوائط .

في حين عالجت الحدود بتصميم أطار من نباتات والحيوانات ، مثل أرضيات مارو آتون . في الواقع ، ويبدو أنها نفذت بواسطة نفس مجموعة الفنانين سواء في طيبة وفي تل العمارنة ، أستخدموا أساليب عمل أنطلقت بخفة فى معالجة وفق الأسلوب الطبيعي للنباتات والحيوانات على الأرضيات والأسقف ، وعلى بعض المساحات الثانوية على الحوائط . بالتأكيد إخناتون أخذ معه هؤلاء الرجال إلى العمارنة . ظهرت نفس المهارة في رسومات أكسفورد للأميرات في غابة البردي مع الطيور التي عثر عليها في 'الغرفة الخضراء' ، ومع ذلك ، فإنه هو أسلوب جديد لتمثيل الشكل الإنسانى الذي ينفذ أولا للعين وذلك مختلفة جدا عن تلك الموجودة في أرقى مقابر الأفراد من عهد أمنحتب الثالث [٣٢].

رابعاً : الحوائط

١- زخرفت الغرفة D ، غرفة المدخل لغرفة أستقبال الجمهور E ، بمناظر مفعمة بالحيوية والنشاط وزين الحائط فرسكو صورعليها أقدام راقصة أمام الملك [شكل٧] ، تميز المنظر بالحرية فى معالجة الزخرفة [٣٣]، حيث تظهر الحرية والأنطلاق بخطوات الراقصات التى تكاد تلمس مقدمة مشط القدم الأرض ، ويمكن مقارنتها بمناظر الراقصات التى توجد فى المقبرة M 178بطيبة ، أسفل أقدم الراقصات صور شريط مقسم مربعات متكررة ، وأسفلها شريط من وريدات فى صف أفقى .

[٣١] Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p.292

[٣٢]Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt , p.292.

[٣٣] Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p.16 .

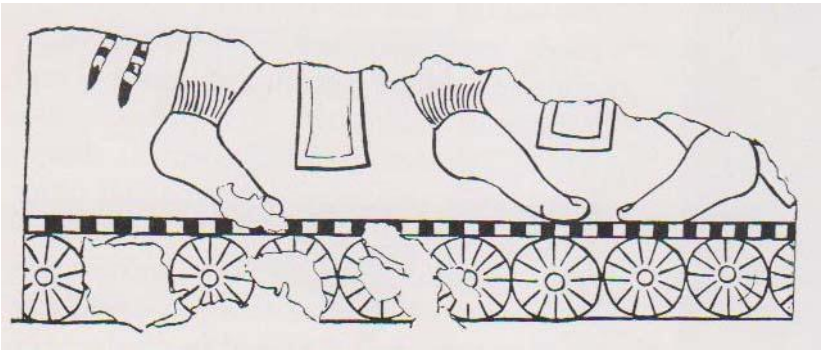

[شكل ٧] زخرفت الغرفة D بمناظر مفعمة بالحيوية والنشاط وزين الحائط فرسكو صورعليها أقدام راقصة أمام الملك

٢- صور بالقاعة F(٢) الحائط خلف منصة العرش لوحة تصور حيوانات برية فى الصحراء تتمثل فى الثور ملون بالأسود والأبيض يمر عبر الجبال عبارة عن شرائح متموجة مع غيوم من اللون الأزرق والأصفر والأحمر ، مع وريدات حمراء على أرضية زرقاء والعكس وريدات زرقاء على أرضية حمراء . [٣٤]، وربما صور منظر الصيد على الحائط . [٣٥]

٣- كما وجدت على الحائط الغربى لقاعة الأستقبال الثانى F (٢) زخرفة عبارة عن كسرات رأس [شكل٨] ، بشكل غطاء رأس متقن من الزهور لسيدة وقفت فوق دادو من الألواح الأحمر والأزرق والأبيض وعن طريقها تم تحديد أرتفاع الحوائط ، كما عثر على جزء من الركبة من هذا الشكل ، ووضعها واقف ، ويمكن من خلال مقارنة الركبة ووضعها واقفة ولباس الرأس برسومات المقابر ، بنفس الطريقة يمكن نصل للحجم التقريبى للشخص بكامله . لا يوجد أى دليل على أستخدام اسلوب الحرية الفنية الجديدة فى علاج الأشكال الإنسانية . [٣٦]

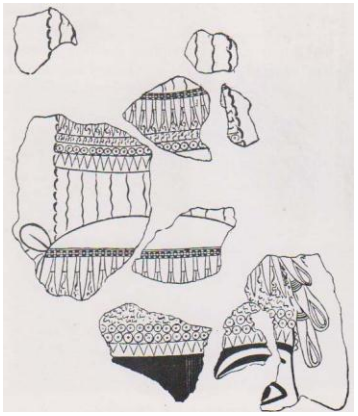

[شكل٨] وجدت على الحائط الغربى لقاعة الأستقبال الثانىF (٢) زخرفة عبارة عن كسرات رأس، بشكل غطاء رأس متقن من الزهور لسيدة

خامسا : الدادو

[٣٤]Smith,W. S., The Art and Architecture of Ancient Egypt , p. 289 .
[٣٥]Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p .17 .
[٣٦] Smith,W. S., The At and Architecture of Ancient Egypt , p. 291, 292 , fig .289 .

زخرف الدادو الجزء السفلى من الحائط ، وهو عبارة عن نموذج وحدة متكررة ، و من أسفل بالقرب من الأرض خطوط متموجة يعلوها أفريز من التمائم [شكل٩ أ، ب] ، ويعلوها رسم صف من الإله بس الراقص ، تلك الزخارف أعطت الغرفة انطباعا بالحيوية والمرح . [٣٧] ، وفيما يلى عرض لأماكن تواجده بالقصر :

[شكل ٩ أ، ب] يصور الدادو بالجزء السفلى من الحائط

١- ربما كانت القاعة الكبيرة C مزخرفة بأفريز دادو ، كما زخرفت الأرضية ، وقد دمر هذا الجزء من القصر تدميراً كاملاً .

٢- زخرفت الغرفة D غرفة المدخل لغرفة أستقبال الجمهور E بدادو نقش بالأبيض على خلفية غامقة ، وعلى كسرات من نمط السقف ، وكانت الحوائط مطلية بالبلاستر .

٣- كان دادو اللوحات المتكررة بالقاعة H يدعم مناظر الفرسكو المتنوعة ولكن أنهار هذا الجزء كما أنهار القصر فى الجزء الشرقى . [٣٨]

٤- كما زخرف الدادو dadoes الغرفة المؤدية لقاعة الجمهور الصغيرة والحائط الغربى بغرفة نوم الملك [شكل ١٠] ، وهو عبارة عن ألواح بهيئة باب وهمى ، أيضاً يظهر تصميم غير معروف عند قاعدة الجدران بهيئة خطوط متموجة بيضاء على خلفية قاتمة عكس اللون الأبيض ، حيث وضعت الجدران بهيئة خطوط متموجة بيضاء على خلفية قاتمة عكس اللون الأبيض ، ورسم فوقها سلسلة من التمائم تمثل علامة عنخ –الحياة ، وسا– الحامية فوق علامة نب – سيد– بالتبادل مع لوح بهيئة الباب الوهمى . [٣٩]

كانت تصوير الإله بس [شكل ١١]من الأشكال المحبوبة والمفضلة كما صور على حوائط غرفة النوم بالمنازل المتميزة بالعمارنة صور بمقصورة Ukhhotep الثالث من الأسرة الثانية عشرة في مير ١٨٩١. على اللوحات الجدارية من عصر الرعامسة في دير المدينة ، كما تم رسم زوج من الإله بس على أناء من الأسرة الثامنة عشرة ، وعلى الأثاث الجنائزى من قبر والدي الملكة . غالبا يحمل الإله بس العلامة سا لينشر روح المرح واللهب ، ويظهر برفقة الإلهة تاوررريس – إلهة فرس النهر ، التى ترعى عملية الولادة.

[٣٧]Smith,W. S., The At and Architecture of Ancient Egypt ,p. 292 .
[٣٨] Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p.15-16, 20 .
[٣٩]Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p. 289.

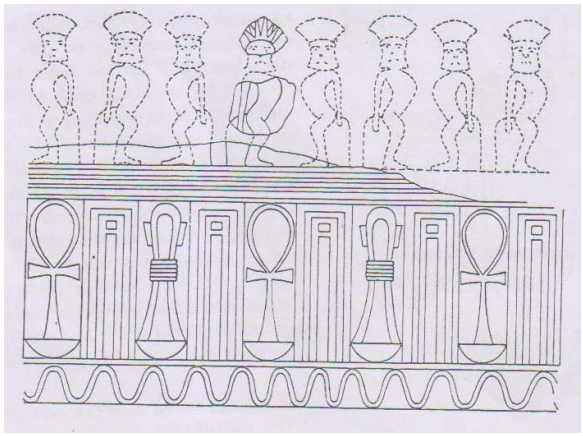

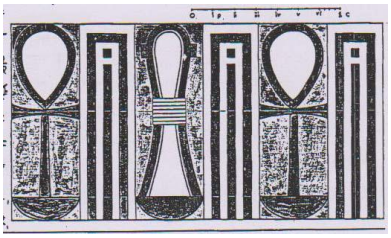
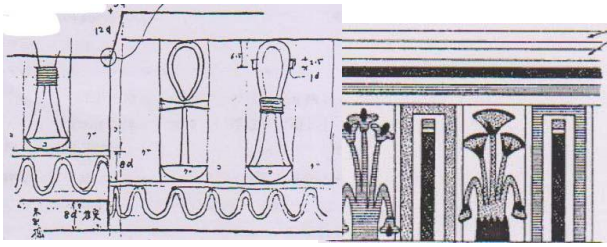

[شكل ١٠] يصور الدادو

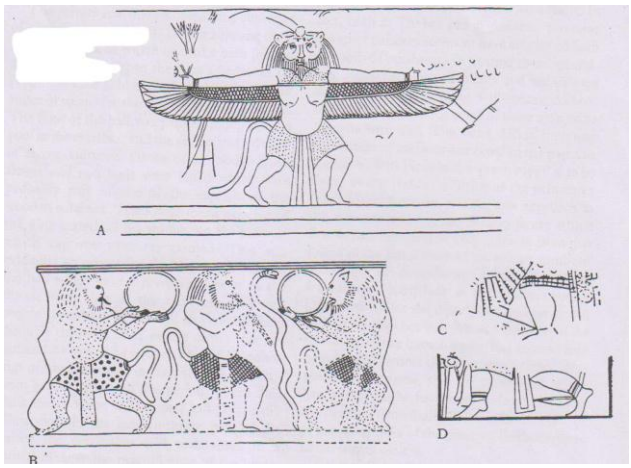

[شكل ١١] تصوير الإله بس بدير المدينة

سادساً : تيجان الأعمدة

بالقاعة H غطت قواعد الأعمدة من الحجر الجيرى طبقة رقيقة من سطح أملس أو طبقة رقيقة من الجص . دعمت تيجان الأعمدة بالخشب المنحوت بدقة بنقش ، وزهرة اللوتس المنفوخ ولها تأثير رائع . أستخدمت براعم اللوتس لتطعيم تاج العمود كحلية معمارية بارزه تجرى فى جانب فتحات الأبواب . [٤٠]

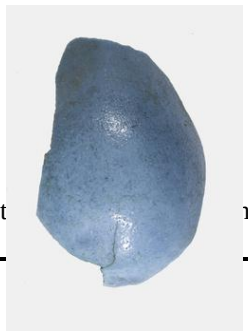

[٤٠] Tytus , R. ... mary Report on t... ne Palace ... 0 .

[شكل١٢] أ ب جـ

وقد تم العثورعلى قطع من زهرة اللوتس من الخشب وأثنين من البراعم التى ربما كانت جزءاً من واحدة من تيجان الأعمدة . [٤١] أيضاً يوجد بمتحف المتروبوليتان مجموعة من الحليات المعمارية بشكل براعم زهرة اللوتس عثر عليها سنة ١٩١١ ، من الفيانس الأزرق بطول ٣و٤ سم برقم 11.215.491 [شكل١٢ أ]، وأخرى برقم 11.215.492 بطول ٦و٣ سم[شكل ١٢ب] ، وحلية ثالثة [شكل ١٢جـ] من الفيانس الأخضر برقم 11.215.531 بطول ٥و ٥سم وعرض ٥و٢ سم وزين قمتها بشكل دائرى بلون أصفر .

ومن خلال مقارنتها بالشكل [٣١] الذى يصور أوزيريس و إلهة الغرب فى الجوسق بمقبرة قن أمون T 93 بمتحف متروبوليتان برقم 30.4.65 بأرتفاع ٤٣سم وعرض ٥٠ سم ، حيث يظهر بالشكل عمود فى كل جانب بهيئة زهرة اللوتس وبراعمه وهى بنفس شكل الحلية المعمارية التى تمثل براعم زهرة اللوتس شكل [١٤] [٤٢]، أيضاً يوجد منظر يصور إله الغرب أوزيرس بمقبرة سن نجم بطيبة ، ويحيط به من كل جانب عمود ذات تيجان من زهرة وبراعم اللوتس .[٤٣]

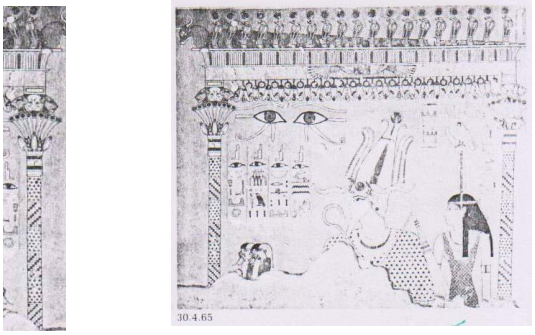

شكل [١٣] لمقارنة الحليات المعمارية من براعم اللوتس بعمود تاج زهرة وبراعم اللوتس التى ظهرت بجوسق بمقبرة قن آمون رقم T93 ، متحف بمتحف متروبوليتان برقم 30.4.65 من الدولة الحديثة .

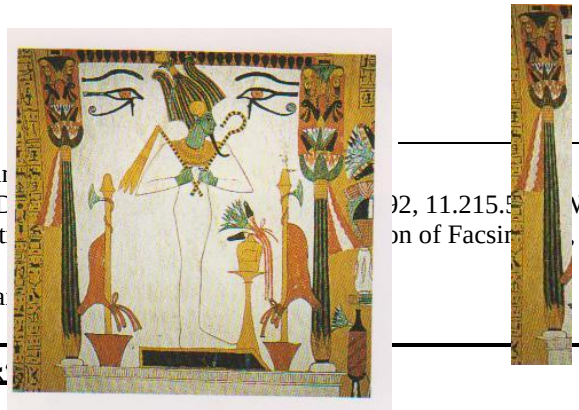

[٤١] Smith,W.S., The Art and Architectu

[٤٢] Metropolitan Museum ,Collection D ...92, 11.215.5... Wilkinson , C.K., Egyptian Wall Pall Paintings The Met ...on of Facsi... , New York,1983,p. 103

[٤٣] Silverman,D.P., Ancient Egypt , Ca...

شكل [١٤] للمقارنة يصور إله الغرب أوزيرس بمقبرة سن نجم بطيبة من الدولة الحديثة الأسرة – الأسرة عشرين ، ويحيط به من كل جانب عمود ذات تيجان من زهرة وبراعم اللوتس .

أستخدم الأعمدة الخشبية ، وكانت ترتكز على قواعد حجرية ، بتيجان منقوشة ومزخرفة ، وكان الفنان يعالج أى عيوب بالجص قبل التلوين . [٤٤]

سابعاً : حواجز قضبان الشبابيك

كان تصميم حواجز القضبان الخشبية للشبابيك عبارة عن شكل زهرة اللوتس[شكل ١٥] وقد عثر عليها بالقاعة F، حيث توجد شبابيك عبارة عن فتحات الرأسية فى الجانب العلوى من القاعات الكبيرة لتسمح بنفاذ الضوء لراحة العين وفى نفس الوقت تسمح بحرية حركة الهواء . [٤٥]

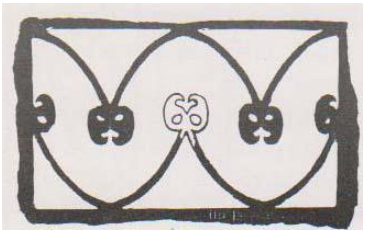

[شكل ١٥] تصميم حواجز القضبان الخشبية للشبابيك عبارة عن شكل زهرة اللوتس ، عثر عليها بالقاعة F .

ثامناً : المشكاوات الملونة

[٤٤] Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p. 13 .
[٤٥] Tytus , R. de P. , Ibid., p. 14, fig.5a,b..

يوجد مشكاة ملونة باللون الأحمر بالغرفة G وهى عبارة عن سطح عميق فى الحائط أعمق من مستوى سطح الغرفة [٤٦].

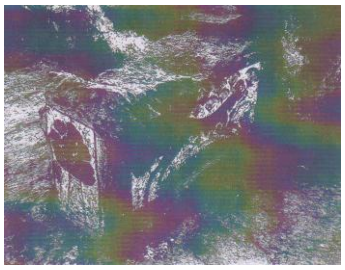

[شكل ١٦] زخارف دعامة بجناح الحريم باغرفة M

[شكل ١٧] يصور مشكاة ملونة بالغرفة G

تاسعاً : زخارف الدعامات المعمارية

زخرفت دعائم رفوف مخازن أجنحة الحريم فى ملقطة بمجموعة من الألواح – البانوهات أو التابلوهات تصور عجول تقفز بين نباتات البردى وصف من القرابين، وأيضاً ظهر ت على الحوائط بين الأعمدة حول فناء الحديقة فى جناح الحريم الشمالى بالقصر الرئيسى بالعمارنة ، وهى مماثلة لأسلوب رسم الموتيف وهو عباره عن تصميم زخرفى يتكون من أكثر من عنصر زخرفى من النبات والحيوات [47] ، وترى الباحثة أن أستخدام الأسلوب الفنى لتحديد المنظر بإطار خارجى بلون بنى فاتح أو غامق يزيد من إظهار المنظر الداخلى . ظهر نفس ا فيما يلى عرض لبعض الألواح – البانوهات [شكل ١٦] :

١- لوحة- بانوه زخرفى عثر عليه بغرفة الملابس بجناح الحريم الغربى سنة على ١٩١١عبارة عن بانوه أو تابلوه لجانب دعامة رف نهاية أسفل دكة طويلة عبارة سلة فواكه تقف على حامل يحيط بها إطار مستطيل بداخله رسمت بلون برتقالى غامق على أرضية بيضاء وظهر لون الحائط خارج الإطار بلون بيج يميل البرتقالى الفاتح ، بأرتفاع ٩و٤٨سم وعرض ٣٤سم ، وتوجد بمتحف المتروبوليتان برقم **30.215.454** ، من ملاط البلاستر الملون [شكل ١٨] [٤٨]، كما عثر سنة ١٩٣٠ على لوحة – بانوه صور عليها سلة فواكه بأرتفاع ٥و٥١سم وعرض ٣٣سم ، وتوجد بمتحف المتروبوليتان برقم **30.4.130** [٤٩] .

[٤٦] Tytus , R. de P. , Ibid.p. 20 ; Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p.292.
[٤٧] Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt , p.286,288.
[٤٨] Metropolitan Museum , Collection Database , No. 11.215.454 .
[٤٩] Metropolitan Museum , Collection Database , No. 30.4.130 .

[شكل ١٨]

[شكل ١٩]

٢- لوح- بانوه عثر عليه بغرفة الملابس بجناح الحريم الغربى سنة على ١٩١١، عبارة كسرة من زخرفة لواجهة دعامة رف لدكه طويلة رسم عليها عجل يجرى فى أحراش البردى [شكل ١٩] ،زخرف اللوح على أرضية بيضاء ، يحدد اللوح بإطار بنى وخارجه لون الحائط بلون بيج، ولون العجل بلون برتقالى غامق ، وأحراش البردى باللون الأزرق ، ، من ملاط البلاستر توجد الآن بمتحف المتروبوليتان رقم **11.215.453**[٥٠] ، ونلاحظ الأنطلاق فى حركة العجل وهو الأسلوب السائد فى زخارف قصر ملقطة ، وربما كانت تستخدم كمخزن للملابس والأغراض الشخصية ، وقد زخرفت بعناصر زخرفية مشابهة لزخارف الفخار التى وجد بالقصر مثل أناء الفخار الملون بالأزرق بمتحف المتروبوليتان رقم **12.180.33** [شكل ٢٠] [٥١]، حيث يظهر حركة ألتفت رأس الحيوان للخلف ، يمكن مقارنتها بكسرة من بلاط قاشانى من قصر ملقطة ويوجد بمتحف اللوفر بهيئة غاية فى الواقعة حيث ينحنى منتصف ساق البردى ويتسم الشكل بالوفرة وتظهر بهجة الطبيعة هى مفضلة بقصر أمنحتب الثالث [شكل٢١] [٥٢].

وتقارن بزخارف أرصفة الأرضية بالقصر الكبير بالعمارنة [شكل٢٢] .[٥٣]

[٥٠] Metropolitan Museum , Collection Database , No. 11.215.453 .
[٥١] Metropolitan Museum , Collection Database , No. 12.180.33 .
[٥٢] Guillais, S.-C.,L' Orient ancient et Egypte ,L' Art du monde au Musee du Louvre , 1987 , Paris , p . 150 .
[٥٣] Petrie, M. F., Tell El Amarna , London , 1974 ,p. 13 , pl .IV .

[شكل ٢٠]

[شكل ٢١]

[شكل ٢٢] للمقارنة مع أرصفة الأرضية بالقصر الكبير بالعمارنة

٣ – زخرفت جدران الغرفة الأنتظار M لوحة – بانوه كواجهة دعامة صور عليه ثور فى مستنقع الأحراش ، كانت دعامة رف تدور حول الجدار وهى عبارة عن طوب بارز من الجانبين ، ورسم بخشونة من الجانبين ، واللوحة تصور حياة أكثر واقعية ونشاط لهذا الحيوان . [٥٤] ويوجد بمتحف المتروبوليتان برقم **30.4.133** منظر يصور ثور فى مستنقع البردى ، عثر عليه شمال غرفة الأنتظار M بجناح الحريم بأرتفاع ٥و٦٣سم وعرض ٥و٩٦سم عثرعليه سنة ١٩١٠–١٩١٢ . [٥٥]

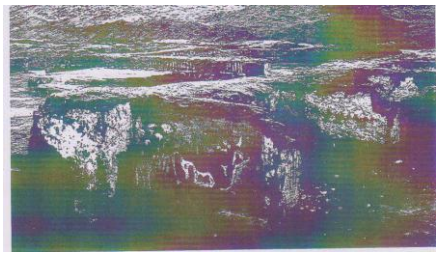

بنفس الأرتفاع ٥و٦٣متر

[شكل٢٣] [شكل٢٤]

[٥٤]Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p. 22.
[٥٥]Metropolitan Museum , Collection Database ,No. 30.4.133 ;Wilkinson , C.K., Egyptian Wall Pall Paintings The Metropolitan Museum of Art 's Collection of Facsimiles , New York,1983,p.122, 123.

٤- لوح- بانوه عبارة كسرة من زخرفة لواجهة دعامة رف لدكه طويلة يوجد بمتحف المتروبوليتان برقم 30. 4 .132 منظر يصور مجموعة من البردى ، بأرتفاع ٥و٦٣ سم وعرض ٥و٣٥متر [شكل ٢٣، ٢٤] بالجانب الغربى بجناح الحريم الثانى من الشمال . [٥٦]

أشار جورج دارسى فى عام ١٨٨٨على موقع كوم K ، بالقرب من مدينة أمنحتب الثالث بملقطة ، ومجاور للجانب الشمالى الغربى من المحيط الترابى التالف من البحيرة الصناعية فى بركة هابو [٥٧] ، قام متحف المتربوليتان للفن بنيويورك على مدى عقدين بعمل الأكتشافات الأثرية فى مدينة أمنحتب الثالث بملقطة ، وعثرت على كوم من البقايا الأثرية لكسرات ملونة من القصر أو بناء مشابهة موجود بجانب البحيرة تمثل هذة الكسرات أجزاء من حائط أو سقف [٥٨] . وقد قامت بعثى بنسلفانيا عام ١٩٧٠ بواسطة ديفيد أوكونر وبارى كمب عام ١٩٧٣*[٥٩] بأكتشاف حوالى ٨٠٠ كسرة من سقف وبقايا حوائط ملونة وزخرفت بمناظر الصيد والحيوانات البرية على أرضية مزخرفة بالزهور بلون بنى –أحمر. ويظهر بأحد الكسرات لبدة أسد والمخالب الأمامية وأجزاء من رأس ورجل خلفية ونهاية ذيل العجل يقفز ملون بالأسود والأبيض ، وصورت الرأس معكوسة [شكل٢٥] عجل يقفز لون بالأسود والأبيض . [٦٠]

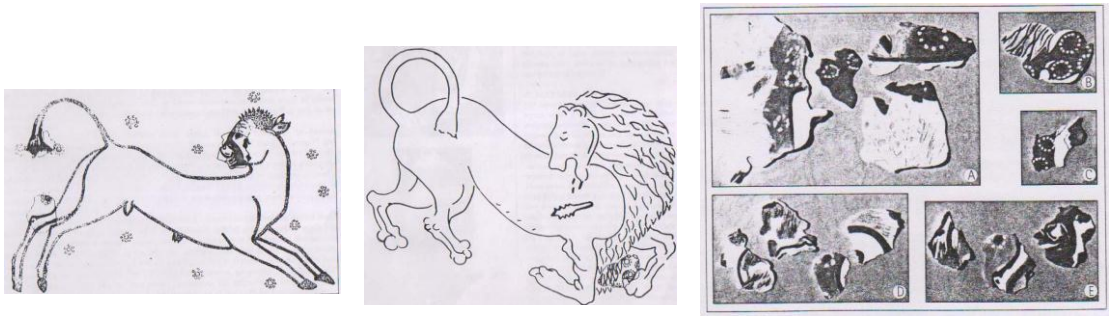

[شكل٢٥] عجل يقفز لون بالأسود والأبيض وصورت الرأس معكوسة . [٦١]

أشار Nicolakaki-Kentrou إلى وجود تأثيرات أيجية بهذه الزخارف [٦٢] ، والجدير بالذكر أن دارسى قد أشار أيضاً فى تقريرة إلى تأثير الفن المينوى والميكينى فى بعض زخارف قصر أمنحتب

[٥٦] Metropolitan Museum ,Collection Database ,No. 30.4.132 ;Wilkinson , C.K., Egyptian Wall Pall Paintings The Metropolitan Museum of Art 's Collection of Facsimiles , New York, 1983,p.122, 123.

[٥٧] Daressy,G., ASAE ,IV ,1903, p. 165 -170 .

[٥٨] Kemp,B.J.,O' Connor ," Malkata and Birket Habu", Journal of Nautical and underwater Archaeology ,13,1974,p.10-36 ,fig.19 .

[٥٩] Kemp , B. k.,University Museum ,University of Pennsylvania Excavations at Malkata,ARCE , 88 , 1974, p. 17.

* أجرت بعثة متحف جامعة بنسلفانيا أكتشافات أثرية فى الملقطة بغرب طيبة فى موسم عام ١٩٧٣ ، وقد قامت بمسح أثرى عام ١٩٧٠، ١٩٧١ ، وفى عام ١٩٧٣ كان بارى كمب يدير المشروع وقد أكتشف ٤٨٠ من البقايا الأثرية . [٥٩]

[٦٠] Nicolakaki-Kentrou,M.,"Malkata , site K : The Aegean - Related Motifs in the Painted Decoration of a Demolished Building of Amenhotep III ", Egyptology at the Dawn of the Twenty-first Century , Proceedings of the Eighth International Congress of Egyptologists Cairo ,The American University in Cairo ,2000,p.352,353,354.

[٦١] Nicolakaki-Kentrou,M.,"Malkata , site K : The Aegean - Related Motifs in the Painted Decoration of a Demolished Building of Amenhotep III ", Egyptology at the Dawn of the Twenty-first Century , Proceedings of the Eighth International Congress of Egyptologists Cairo ,The American University in Cairo ,2000,p.352,353,354.

الثالث خاصة بقاعة الأستقبال بملقطة ، كما ذكر أسميث أنه ربما كان هناك تشابهة بين زخارف قصر ملقطة وزخارف الفرسكو بقصر كنوسوس . [٦٣] الجدير بالذكر أنه توجد مناظر ملونة بمقبرة من خبر رع سنب تمثل الرسل الكريتيين يظهرون حاملين ملفات إسطوانية من قماش مزركش . [٦٤]

عاشراً: الكورنيش

أستخدم بالقصر أفاريز مزخرفة بحرية واسعة ، ووضعها المرتفع يسمح بتناقض قوى للون ، فى حين ظهرت السقف ملون فى الأعلى بألوان يمكن ملاحظتها . ظهر الكورنيش فى العديد من الغرف ، والمثال الوحيد الذى عثر عليه كان من الطين و الجص . كان عبارة عن عناقيد العنب المنحوتة من الخشب ، وتستخدم كالمعلقات وسلسلة رؤوس البط [شكل٢٦] ، وكان يتدلى عنقود عنب . [65] وقد عثر بالقصر سنة ١٩١١على عنقود عنب أستخدم كحلية معمارية من الفاينس بأرتفاع ٩و٣سم [شكل ٢٧] . [66] تقارن بعنقود **11.215.490**وعرض ٧و٣ سم ويوجد بمتحف المتروبوليتان برقم عنب من القيشانى الأزرق يلصق ويلحق بحائط القصر عثر عليه بمقر الملك بتل العمارنة ، وعرضه TA ٣و٣ سم وعمقه ٢و٢سم ، ويوجد بالمتحف الوطنى فى دبلن إيرلندا برقم [شكل ٢٨] [67] 28/9/285

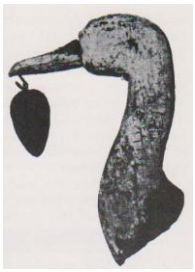

[شكل٢٦]

[شكل ٢٧]

[شكل٢٨]

توجد كسرات من حلية معمارية عبارة عن بلاط حائط مربع الشكل من الفاينس الأزرق ، عثر عليها بالقصر سنة ١٩١٧،وتوجد بمتحف المتروبوليتان برقم **17.10.1e**[شكل ٢٩أ] [٦٨]. وأخرى برقم **11.215.530** ، بأرتفاع ٧و١سم وعرض ٧و١،عثر عليها بالقصر سنة ١٩١١من القيشانى الأزرق

[٦٢]Ibid.,355.
[٦٣]Smith, W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt , p.286 .
[٦٤]Nicolakak i- Kentrou, M., Op-Cit , p. 356.
[٦٥]Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p. 13, 14 .
[٦٦]Metropolitan Museum , Collection Database , No. 11. 215. 490 .

[67] Frankfort, H. , Pendlebury, J., City of Akhenaten II, London 1933,p. 51,No. T 36.15.

[٦٨]Metropolitan Museum , Collection Database , No. 17.10.1e .

[٦٩]. كما توجد حليات معمارية بشكل اللوتس من الفاينس الأزرق والأخضر ، بمتحف المتروبوليتان برقم **17.10.1d** سنة ١٩١٧[شكل ٢٩ب][٧٠]

ترجح الباحثة أن كسرات الحليات المعمارية التى عثرعليها بالقصر والتى تظهر بالشكلين [٢٩أ، ب] تمثل أجزاء من الكورنيش ، حيث تشبهه الكورنيش الذى أعيد بناؤه عناصر المكونة له [شكل٣٠] ، الذى تم العثور عليه وقد سقط على الأرض فى الركن الجنوبى الغربى بمعبد أمون بمدينة أمنحتب الثالث بملقطة سنة ١٩١٧. ويوجد بمتحف المتروبوليتان برقم **17.10.1b** ، بأرتفاع ٤و٣٥ سم وعرض ٧و٢٥سم ، من الفاينس الأزرق المطعم والبلاستر والخشب الملون ومذهب [٧١]، وقد عثر عليه قريب من مكانه الأصلى على عتبة مدخل الباب [٧٢]، كما يمكن مقارنة كسرات الحليات المعمارية بالأشكال[٢٩أ،ب،٣٠] ،تصور أعادة بناء إفريز يعلو باب من الوريدات الصغيرة والفاكهة عثر عليه بالقصر الشمالى بالعمارنة بالشكل [٣١] . [٧٣]

عثر تيتيوس على زخرفة عبارة عن بتلات زهرة اللوتس وصورت مقلوبة [شكل٣٢][٧٤]،أسفلها صف من الورد الصغير كإطار يحد الزخرفة ، و ترجح الباحثة أنها أستخدمت كإفريز من خلال الدراسة المقارنة لكسرات من أفريز عثر عليه بالقصر الشمالى بالعمارنة ، التى تتشابه معها فى نفس العناصر الزخرفية المكونة [شكل ٣٣أ،ب، جـ][٧٥]

أ

ب

[شكل ٢٩أ،ب]

[شكل٣٠] للمقارنة ، عبارة عن كورنيش أعيد بناؤه ،عثر عليه بمعبد أمون بمدينة أمنحتب الثالث ملقطة .

[٦٩]Metropolitan Museum , Collection Database , No. 11.215.530.
[٧٠]Metropolitan Museum , Collection Database , No. 17.10.1d.
[٧١]Metropolitan Museum , Collection Database , No. 17.10.1b; Metropolitan Museum of Art Bulletin, 13,No.3,1918,p .12,fig.7
[٧٢]Lansing ,A.," Excavations at the palace of Amenhotep III at Thebes ", MMAB,13,no.3 ,1918,p. 12,13 .
[٧٣]Weatherhead ,F. J.,Amarna Palace Paintings , London,2007,pl.42.
[٧٤]Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p. 24
[٧٥]Weatherhead ,F. J.,Amarna Palace Paintings , pl.9,10, 18 .

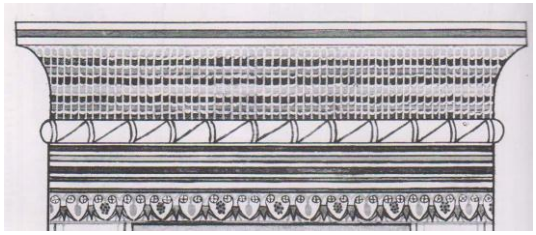

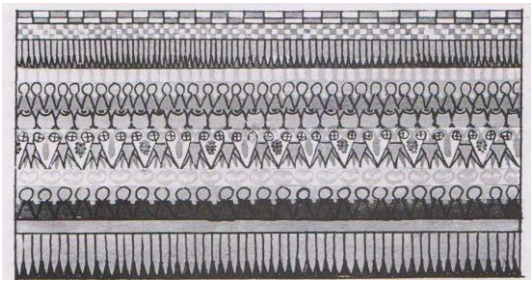

[شكل٣١] للمقارنة بتصور أعادة بناء كورنيش من كسرات الورد الصغير والفاكهة،يعلو باب القصر الشمالى بالعمارنة

[شكل٣٢] للمقارنة تصورلإعادة بناء كسرة إفريز الورد الصغير والفاكهة ،القصر الشمالى بالعمارنة

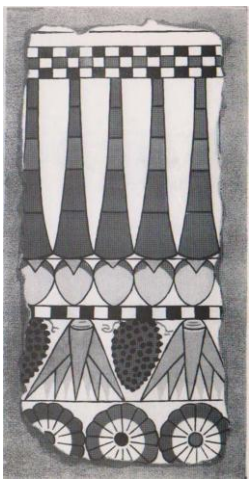

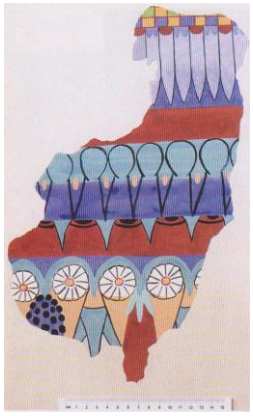

[شكل٣٢] زخرفة عبارة عن بتلات زهرة اللوتس مقلوبة أسفلها صف من الورد الصغير كإطار للزخرفة ،وترجح الباحثة أنها إفريز .

[شكل ٣٣أ، ب ، جـ] للمقارنة بكسرات إفريز من الوريدات الصغيرة والفاكهة ،القصر الشمالى بالعمارنة .

أحد عشرة : زخارف عتب الباب

فى بعض الأحيان زين عتب الأبواب صف من الويدات كإطار علوى للباب ، وبذلك يبدو أكثر رسمية ، من الحجر الجيرى أو الرملى دون أستخدام الحجر، وشكلت متاخمة للجدران من الطوب الطمى ، كما كان يوجد عوارض من حزم الخشب مغطاة بالجص الملون [شكل٣٤] [٧٦] ،ويمكن مقارنتها بكسرات اللوحات الجدارية المزخرفة كإطار بهيئة مستطيل يحيط بالباب التى عثر عليها بكوم السمك ، ويتكون الإطار من من صف من الوريدات يحيط بها أربع خطوط من كل جانب، ثم كورنيش[شكل٣٥] ، وقد تصور واتانابى وأعاد بناء شكل زخرفة أطار الباب [الشكل٣٦] من خلال البقايا الأثرية . [٧٧]

[٧٦] Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p. 14 ; Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p.28 .

[٧٧] Watanabe ,Y.,Seki,K.,The Architecture of " Kom El Samak" at Malkata-South : A Study of Architectural Restoration , Studies in Egyptian Culture ,5,Tokyo,1986, pl. 7,8, 18 .

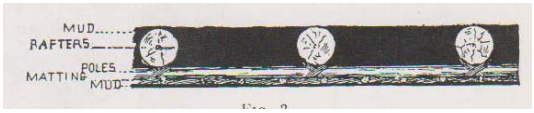

[شكل٣٤] صف من الوريدات من الحجر الجيرى أو الرملى بجوارها عوارض من حزم الخشب مغطاة بالجص الملون يتكون من : أ- ملاط وعوارض خشبية وروافد وحصير ثم ملاط ب- ملاط وحصير وثم ملاط مرة أخرى ثم الوريدات

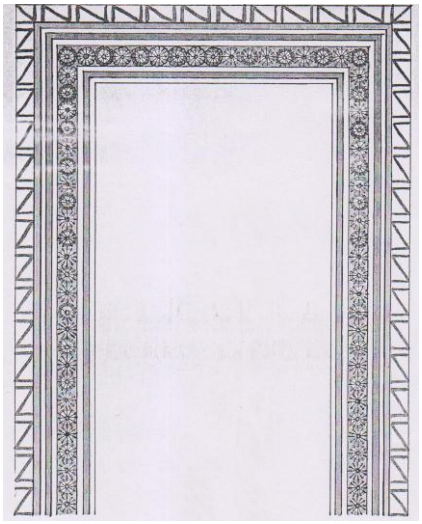

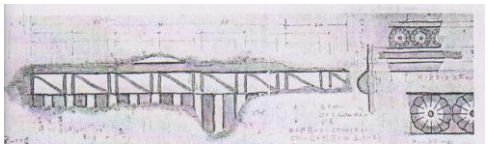

[شكل٣٥] للمقارنة بتصور لأعاد بناء أطار الباب بوريدات متكررة يحيط بها أربع خطوط من كل جانب ثم كورنيش بشكل هندسى من خلال البقايا الأثرية من كوم السمك

[شكل ٣٦]صف من الوريدات يحيط بها أربع خطوط من كل جانب للكورنيش ، عثر علية بكوم السمك .

شيد القصر بطوب الطمى ختم بأسماء الملك أمنحتب الثالث وفى بعض الأحيان ختم بأسم القصر نفسه " نب ماعت رع (أمنحتب الثالث) فى بيت الترفية والسرور.[٧٨] ويوجد بمتحف المتروبوليتان برقم **11.215.455** طوب من الطمى مختوم باسم الملك أمنحتب الثالث عثر عليه سنة ١٩١١ بقصر ملقطة ، أرتفاع ٣٢سم وعرض ١٦وسمك ١٠سم . [شكل٣٧][٧٩] ويمكن مقارنتها أجزاء من النقوش الهيروغليفية المزججة على بلاطات زرقاء مصقوله جيداً ، وكانت التصميمات التى تمثل الزهور والنقوش الهيروغليفية مغطاة بماء الذهب والتى أعطى تأثير رائع من خلال لمعه المعدن على خلفية زرقاء من البلاط [٨٠]. وهى تشبه خرطوش للملك أمنحتب الثالث عثر عليه سنة ١٩١٧بمعبد أمون بملقطة من الفاينس و البلاستر والذهب الملون ، أتفاعه١و٥٢سم ، وعرضه ٤و١٥سم ، وتوجد بمتحف المتروبوليتان برقم **17.10.1c** ، وقد أعطت للمتحف من مصلحة الآثار المصرية من خلال التقسيم [شكل٣٨] [٨١].

[٧٨]Evelyn-White,H.G., "The Work of the Egyptian Expedition ",MMAB,7,1912,p.186; Daressy ,ASAE,IV,1904, p. 168.
[٧٩] Metropolitan Museum , Collection Database , No. 11.215.455 .
[٨٠]Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p. 25.
[٨١]Metropolitan Museum , Collection Database , No. 17.10.1c

[شكل٣٧]

[شكل٣٨]

أثنى عشر : زخارف الأسقف

١ – تم زخرفة السقف بالرخمة (أنثى النسر) ناشرة جناحيها وكان مقاسها حوالى ٥ متر من الحافة إلى الحافة ، ربما تطلبت المساحة الكبيرة بطبيعة الحال زخارف أكثر ، فكان يحيط بها زخارف عبارة عن إطار من الوريدات الصغيرة كحلية معمارية تحدها من الخارج . زخرف سقف القاعة الكبيرة C بتصميم غاية فى الدهشة ، بالرخمة ناشرة جناحيها باللون الأحمر والأزرق والأسود ، مع خطوط تقسيم بيضاء ذات خلفية صفراء ، يحيط بها أطار بهيئة وريدات كحد خارجى . كان تصميم السقف قاعة أستقبال الجمهور E عبارة عن شكل دوامة– حلزونى دائري فى خطوط متوازية باللون الأصفر بالتناوب مع الأحمر والأزرق،وجدت وريدات تكميلية كإطار. زخرف سقف القاعة F(٢) بالرخمة التقليدية ناشرة جناحيها تحت نصف السقف أو المظلة ، ربما كانت القاعة أو الفناء F مسقوفة جزئيا . و زخرف سقف القاعة H بالرخمة ناشرة جناحيها ، ويشير تيتيوس إلى أنها صورت هنا أكثر جرأة ، وكان أبعداد الأجنحة أكثر من ٥ أمتار[شكل ٣٩] . [٨٢]

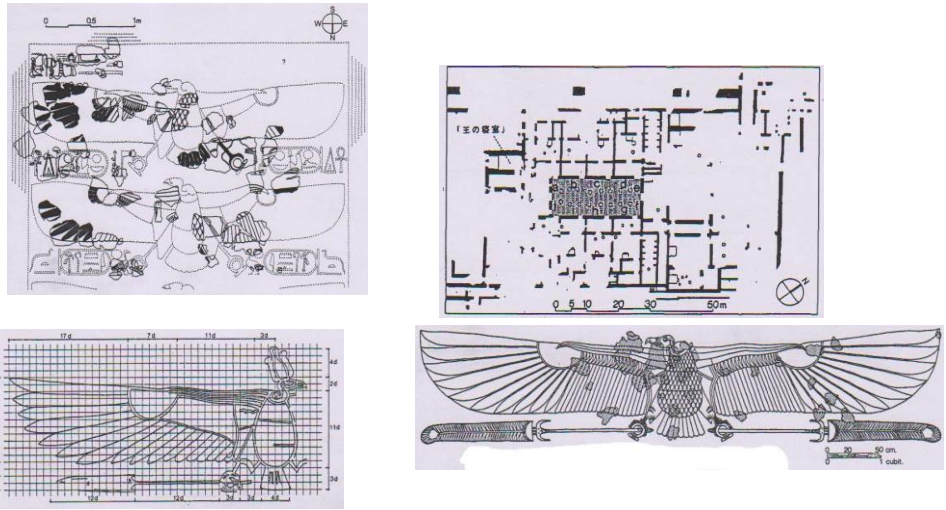

[شكل ٣٩] تصور لأعادة بناء الرخمة بسقف صالة الأعمدة [٨٣]

[٨٢] Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p.292.

[٨٣] Shin-ichi Nishimoto , "Restoration of the Hieroglyphic Inscriptions on the Ceiling of Room H at Malkata palace " Bulletin f Science and Engineering Research

٢- لوحة الحمام

كانت أكثر الأسقف أثارة للأهتمام لوحة تصور حمام يطير فى غرف ملابس بجناح الحريم الشمالي الغربى ، فقد ابتكر الرسام المصري عنصر طبيعي ذات تأثير ساحر يتمثل فى تصوير الحمام يحلق في السقف ، نفذ الفنان الزخرفة بمهارة حيث نقش أجسامها بأستدارة لتعطى الشعور بالأنتباه و رسم اللمسات الصغيرة للأجزاء العلوية .[٨٤]

توجد كسرات سقف تصور الحمام من قصر أمنحتب الثالث بملقطة بمتحتف المتروبوليتان رقم 12.180.257 عثر عليها سنة ١٩١٢ بجناح الحريم الشمالى الغربى ، بأرتفاعها ٣و٦٨سم وعرضها ١٣٨.[٨٥] تتكون زخارف تصميم السقف من مزيج من أشكال طبيعية غاية فى التأثير لحمام يحلق فى السقف وإطار يمتد يحيط بالشكل الطبيعى للحمام عباره عن إطار من ورد هندسية داخلية تمثل وحدة متكررة بطول الإطار يحدها من اليمين واليسار أربع خطوط طولية متوازية . [شكل ٤٠]

[شكل ٤٠] زخارف سقف بشكل حمام طائر بغرف الملابس بجناح الحريم الشمالى الغربى

كان تنفيذه بأسقف غرف الملابس الأخرى ، أقل عناية ومهارة إلى حد ما و في بعض الأجنحة ظهر البط الطائر كوحدة زخرفية مكرره بدلاً من الحمام . في حين ظهر سقف أخر فى الجنوب بهيئة لوحة تحاكى تعريشة العنب .

Laborasoly, Waseda University , 129 ,1990,p. 58-79; "Reconstruction of the Figure Nekhbet on the Ceiling of the Great Columned Hall at the Malkata Palace," Journal of Architectural Planning and Environmental Engineering, no. 416, 1990,p.111-121.

[٨٤]Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p. 294
[٨٥]Metropolitan Museum , Collection Database , No. 12.180.257

٣- زخارف أسقف بشكل حلزونى وورد صغير

زخرف سقف الغرفة L بشكل رائع ، وبألوان رائعة لشكل عناقيد العنب التى تتدلى من تعريشة شبكية وأثنان من الأسقف المستخرجة فى حالة ممتازة ونفذت بأسلوب متقن وقريب جدا من أسلوب تصميمات الأرضية ،بينما ما تبقى من زخارف المبنى أتسمت بخطوط أكثر رسمية.

[شكل ٤١] [٨٦]

كسرة من سقف زخرف [شكل ٤٢، ٤٣] [٨٧] عبارة عن وحدتين زخرفتين متكررتين متبادلتين ، الوحدة الأولى عبارة عن شكل حلزونى أو لولبى ثنائى أو ثلاثى أورباعى وتتبادل مع الوحدة الثانية وهى عبارة عن وردة صغيرة ، وقد تك معالجة هذاالعنصر الزخرفى بشكل جيد.

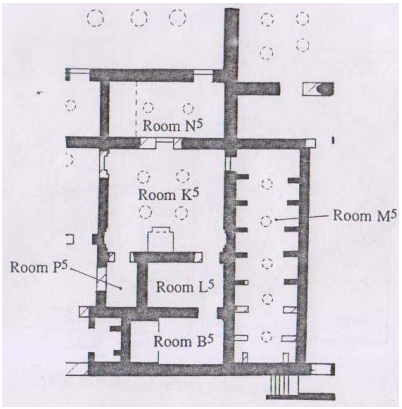

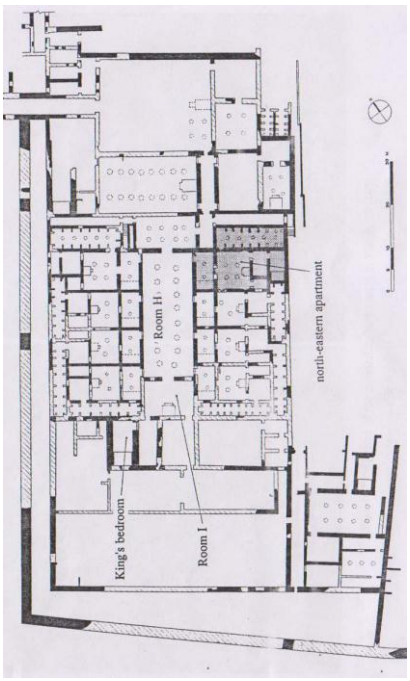

[شكل٤١] جناح الحريم بقصر ملقطة حيث عثر على زخارف السقف

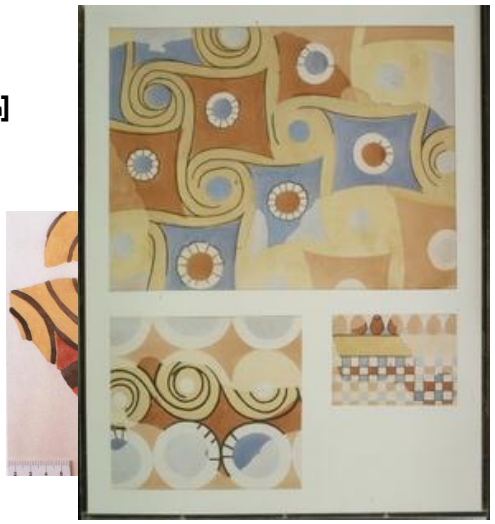

[شكل ٤٢] سقف بشكل زخارف حلزونية – لولبية ، تتبادل مع وحدة زخرفية متكرة أخرى بشكل وردة صغيرة

[٨٦] Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p. 22.
[٨٧] Tytus , R. de P. , Ibid., p. 23.

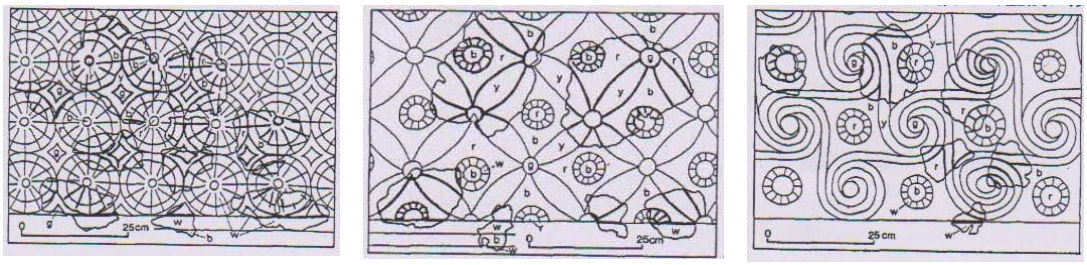

[شكل ٤٣] زخارف أسقف جناح الحريم بقصر أمنحتب الثالث بملقطة [٨٨]

[شكل٤٤] زخارف أسقف بمقابر طيبة من عصر الملك أمنحتب الثالث – للمقارنة

[شكل٤٥] للمقارنة – سقف معبد أمون بملقطة

ويمكن مقارنتها بزخارف السقف التى عثرعليها بمعبد أمون بمدينة ملقطة ، من بلاطات القشانى الأزرق [شكل ٤٥]، وكان البلاستر يضمهم معاً ، ويوجد أثار لتغطية الوجهه بورق الذهب بالقرب من

[٨٨] Shin-ichi Nishirnoto, "The CeIing Paintings of the Harem Rooms at the Palace of Malqata," GM, 127,1992, p. 69-80

الحواف ، من الواضح أن الزخارف كانت جزء من البلاستر المطلى بالذهب ، يملأ الفراغات بين البلاطات وحده زخرفية مكرر بشكل حلزونى – لولبى مثل زخارف قصر أخناتون فى تل العمارنة . [٨٩]

جميع هذه المجموعات من الزخارف المعقدة معروفة ، مع وجود اختلافات أخرى ، في زخارف أسقف مقابر طيبة [شكل ٤٤] ، وبعض كسرات من تصميمات مماثلة عثر عليها في تل العمارنة. وقد استخدم نمط جذع العنب في واحدة من قاعات المبنى حب– سد لسمنخ كارع في قصر الشمالية وكذلك في عدد من مقاصير حديقة صغيرة من المنازل الخاصة . تم العثور على البط الطائر على سقف المنازل الملكية وغير عادي في جناح المنزل المجاور في المربع الجنوبى الشرقى . كما زخرف سقف أخر ببط يحلق وأعشاش الطيور مع الصغار والبيض [٩٠].

٣- لوحـــة رؤوس الثيـــران والدوامـــة الحلزونية

[شكل ٤٥] سقف يمثل رؤوس الثيران والدوامة

زخرف سقف غرفة ملابس الملك أو الأنتظار برؤوس الثيران . وهي تظهر تندفع بقوة وترتبط بشكل حلزونى – دوامة معقد متشابك مع أشكال نباتية غنية من أصل مصرى . وقد لاقت التصميمات المدمجة الرائعة من الأسرة الثامنة عشرة المصرية قبولا شديد . تشبه الزخارف الموجودة في القصور بكنوسوس في جزيرة كريت و ربما تأثرت بالفن الميكيني و بحر إيجه[٩١]

وقد مزج الفنان فى التصميم بين العناصر الهندسية والعناصر الطبيعية فنجد تصميم زخرفة السقف يتكون من وحدتين متكررين تتكرر
بشكل نمطى ، وحدة بشكل دوائر حلزونية تشبه لفة الحبل بداخلة شكل هندسى دائرى بهيئة وردة ، والوحدة الأخرى شكل هندسى دائرى بداخلة تصميم بشكل وردة وساق الوردة بهيئة رأس البقرة حاتحور ، ربما تعطى تشابهة فى الشكل العام الخارجى لشكل علامة العنخ ، فرأسى العنخ يمثلها تصميم الوردة الهندسى ، وأذن البقرة تمثل الخط الأفقى لعلامة العنخ ، أما الخط المستقيم الرأسى تمثله رأس البقر .

[٨٩] Lansing ,A., MMAB,13,no.3, 1918,p.12.
[٩٠] Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p.292.
[٩١] Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p. 293.

توجد كسرة من سقف يمثل رؤوس الثيران والدوامة [شكل ٤٥] بمتحف المتروبوليتان برقم **11.215.451** ، من البلاستر الملون ، طولها ١٤٠سم وعرضها ١٤٠سم ، عثر عليها سنة ١٩١١ بالغرفة المؤدية لغرفة نوم الملك [٩٢] كان أستخدام رؤوس الثيران في هذه التصاميم نادراً . ظهورها الأول في عهد الملك تحتمس الرابع في نمط متكامل سيئ بين صفين من الشكل الحلزونى على التوالي . ظهرت أيضاً بقبو برميلى أنهار ربما بمقصورة منزل خاص خلف المعبد الجنائزي للملك تحتمس الرابع ، تكررت هذا النمط مرة أخرى في دير المدينة فى سقف مقابر Khai-inheret No. 359 كما حافظت مجموعات غنية من هذه التصاميم في الأسرة العشرين ، وسقف آخر في قبر Imiseba No. 65 . بينما أخذت الجعارين مكان رؤوس الثيران فى بعض الأحيان ، مع أشكال حلزونية فى قبر Neferhotep من عهد حور محب ورمسيس التاسع ، كما يظهر رأس الثور مرة أخرى في واحدة من سلسلة من لوحات في قبر Imiseba No.24 . أيضاً كان يستخدم رأس الثور فى تشكيل تصميمى Motif على خنجر أحمس في بداية الأسرة الثامنة عشرة ، ويبدو مع وريدة بين قرني على الكأس التي حملها مبعوث كريتي في قبر Senmut من عهد حتشبسوت . هناك أمثلة فعلية ببحر أبجه على السفن المعدنية الرائعة في النصف الأول من القرن الرابع عشر قبل الميلاد في قبرص . أيضاً هناك رؤوس ثيران مماثلة فى قصر ميتانى فى شمال بلاد ما بين النهرين بإفريز رؤوساء حتحور والنباتات [٩٣]

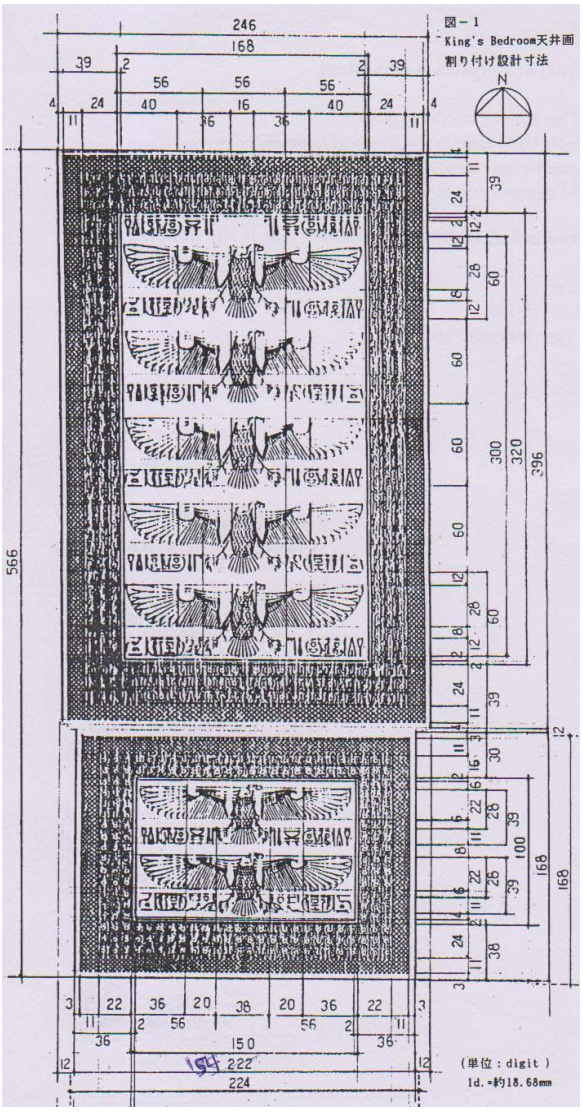

٤- غرفة النوم

زخرف سقف غرفة النوم رسومات تتكون من صف من الرخمة داخل إطار عبارة حدود من وريدات و شريط مربوط متحد بنمط مدقق يتكرر بدقة . كان طول سقف الغرفة النوم بدون المشكاة حوالى ٢٥ أقدام وعرضها ١٥ قدم ، وقد عثر على عدد من كسرات السقف من الجص الملون بعد سقوطه على سطح الأرض . نقش اسم وألقاب أمنحتب الثالث بالهيروغليفية بين أجنحة

[٩٢] Metropolitan Museum , Collection Database , 11.215.451
[٩٣] Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p. 293.

أنثى النسر – الرخمة ناشرة جناحيها ، كانت الإلهة نخبت مرتبطة بشكل خاص بالملكية وتمثل إلهة مصر العليا المقدسة فى الكاب ، مثل الصقر حورس و كوبرا بوتو إلهة ملوك [شكل ٤٦]. [٩٤]

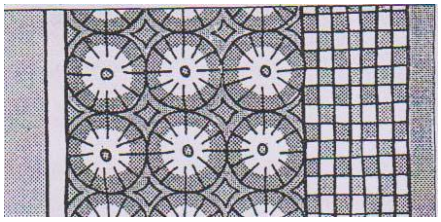

[شكل ٤٦] تصور لزخارف سقف غرفة نوم الملك بقصر ملقطة ، تتكون من الرخمة ناشرة جناحيها وإطار من الورد الصغير ، مرابعات صغيرة .

ثالث عشر: التكنيك المستخدم

١– تم طلاء الجدران والأسقف والأرضيات بالبلاستر بقصر أمنحتب الثالث . [٩٥]

٢– تمت معالجة السطوح لأستقبال الألوان . كما تم تنفيذ خطوط المياة المتموجة والنباتات العديدة بواسطة العمال العاديين ، فى حين كان لا يزال جص الرصيف رطب رسم النباتات والطيور والحيوانات والأسماك لتصبح أكثر دقة وأشد صلابة على سطح الجص حينما يجف ، وبذلك تسمح ببقاء اللون ، أنتج هذا الأسلوب شواهد لقطع فنية فريدة .

٣– كانت الأسقف فى الأول تغطى باللون الأصفر أحياناً ، وفى غرفة واحدة باللون الأزرق ، لكن كان الأساس والمعتاد أستخدام اللون الأبيض ، كما غطت الأسطح من الخشب أو الحجر بطبقة رقيقة من الجص للحصول على اللون .

٤– نفذت معظم التصميمات بحرية وبدقة لا نهاية لها ، ولا يوجد أى أثر لإستينسل (طبع) .

٥– وضعت جميع التصميمات الملونة سواء من الأشكال الطبيعية أو الهندسية على سطح مستو ، ولا يوجد أى أثر عثر علية لأستخدام النماذج بأستثناء الكورنيش ، ويرجح تيتيوس ان السبب فى ذلك يرجع إلى أن الجص الطينى غير مهذب وردئ ، على الرغم من ذلك حافظ سطحة على الألوان لآلاف السنين .

٦– تم معالجة سقف لوحة الحمام بصورة ممتازة بأستخدام الألوان الأزرق والأخضر والأسود مع الأبيض . [٩٦]

[٩٤] Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p. 292; Shin-ichi Nishimoto “On the original measurements of the painting ceiling of "king 's Bedroom " in the Malkata Palace,” Journal of Architectural Planning an Environmental Engineering , no. 426 ,199,p.851-852 ; Journal of Architectural Planning an Environmental Engineering, no. 435 , 1992,p. 97-107.

[٩٥] Smith, W.S. , The Art and Architecture of Ancient Egypt p. 286.

[٩٦] Tytus , R. de P. , A Preliminary Report on the Re-excavation of the Palace of Amenhotep III, p. 24 .

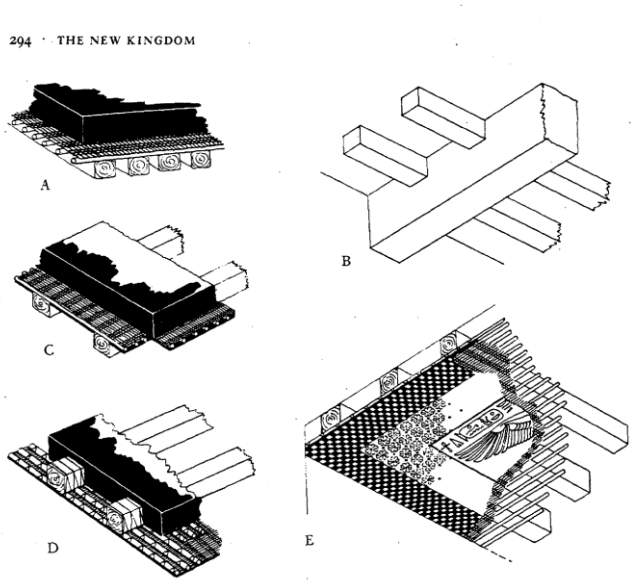

290. Details of roofs and ceilings. (A) and (B) Amarna, workmen's village; (C), (D), and (E) Malkata Palace. Dynasty XVIII

[شكل ٤٧] تكنيك التسقيف

عند دراسة زخارف السقف ينبغى النظر فيما يتعلق بأسلوب تسقيف المبانى [شكل ٤٧]، لاحظ تيتيوس أنه يمكننا نستكمل التفاصيل المعمارية من أسقف تل العمارنة . فقد كانت أبسط الطرق للتسقيف التى عثر عليها و حفظت في الغرف الصغيرة من قرية العمال في تل العمارنة ، عبارة عن تدعيم بعوارض كبيرة من الخشب الخام قريبة من بعضها البعض والتي تغطي بواسطة غصون صغيرة بهيئة الصليب . كما وضع عليها حصيرة مغطاة بطبقة سميكة من الطين [أسلوب بديل عن الأسمنت] .

استخدم نفس الأسلوب ، فى تسقيف الممرات والغرف الصغيرة في قصر أمنحتب الثالث ، يلصق على السطح السفلي حصيرة مغطاة بطبقة من الجص ، بحيث يمكن رسمها وزخرفتها . فى الغرف الأكثر أهمية كانت العوارض الخشبية مدفونة لتوفير مساحة كبيرة من السقف مسطحة لأعداد الزخارف . كما أدى ملأ السطح بالطين و بطبقة من الجص على السطح السفلي من الحصيرة إلى أعداد سطح أملس ملائم للزخرفة [٩٧].

من خلال الدراسة التحليلية أمكن للباحثة أستنتاج السمات المميزة لزخارف قصر أمنحتب الثالث بملقطة بالآتى :

أنتشر تصوير زراعة النباتات والعنب وأشجار الفاكهة فى زخارف القصر ، وخاصة على الأسطح العمودية ، ذلك لأستبعاد التصميمات ذات الطابع الهندسى . كما تم تصوير الأرضية

[٩٧] Smith,W.S., The Art and Architecture of Ancient Egypt ,p. 295 .

كالأرض ، وزخرفت الحوائط الجانبية مناظر الطبيعة ، والأسقف كالسماء ، من الملاحظ أنه تم أغفال الأشكال البشرية من هذه الزخارف .

أستخدم وحدة متكررة عبارة عن وردة صغيرة فى كثير من الحالات على الجدارن والأسقف كعامل ثانوى فى التصميم العام ، وقد أستخدامها الفنان فى ثلاث جوانب :أستخدم الوريدات كإطار للتصميمات الهندسية وأشكال الطيور للأسقف فى صفوف متجاورة لحافة التصميم المركزى مثل لوحة السقف بشكل حمام .

١- فى ملئ الفجوات بين الوحدة الحلزونية – الولبية فى لوحة السقف .

٢- على نطاق ضيق كخط فاصل بين الزخارف المتجاورة .

٣- إطار زخرفى على عتب الأبواب .

زخرفت حائط الغرفة D بمناظر مفعمة بالحيوية والنشاط ، فقد صور على الحائط أقدام راقصة أمام الملك ، تميز المنظر بالحرية فى معالجة الزخرفة ، حيث تظهر الحرية والأنطلاق بخطوات الراقصات التى تكاد تلمس مقدمة مشط القدم الأرض .

زخرفت أرضيات قصر أمنحتب الثالث مشابهة لأرضيات القصر الكبير لأخناتون بالعمارنة ، وقد تميزت زخارف أرصفة الأرضيات بالأتى :

١- صورت أشكال الحيوانات فى حالة من الجرى والقفز والأحراش يتخللها العجول لتشير إلى الوفرة والخصوبة والأنتاج . ومن الملاحظ أن مناظر البط والأحراش تتكرر بتنوع بسيط ، والأستثناء الوحيد هو منظر يصور هجوم الأسد على ثور .

٢- قسم سطح البحيرة الملونة التى تحتوى على الأسماك والنباتات النيلية بفواصل من خلال قواعد دائرية للأعمدة الحجرية .

٣- صورت أشكال الأسرى المقيدين على الأرضية للمشى عليها كدليل على السيطرة على الشعوب الأجنبية ، كما صورت على درجات منصات العرش .

٤- وجود إطار خارجى عبارة عن باقات من الزهور الثابتة واقفة بين حوامل القرابين .

٥- تم استخدام عناصر التصميم الزخرفى بشكل وحدات مستقل و بطرق مختلفة .

أستخدم الدادو لزخرفة أسفل الحائط بشكل أفقى ، وكان الأسلوب الفنى المعتاد تنفيذ الزخارف على أرضية معتمة كأساس للتصميم ، نفذ عليها تصميم بخطوط عمودية لدادو على درجات اللون الطبيعى لسطح الجدار وكان اللون الأبيض هو الغالب. كان الدادو عبارة عن ألواح زخرفيه متكرر بأنتظام ، يتكون من لوحة بتصميم نبات البردى ذات الزهور أوعلامة العنخ والسا فوق علامة نب

بالتبادل مع شكل الباب الوهمى . ومن أسفل بالقرب من الأرض خطوط متموجة يعلوها أفريز من التمائم ، ويعلوها رسم صف من الإله بس الراقص ، تلك الزخارف أعطت الغرفة انطباعا بالحيوية والمرح .

زخرفت الدعائم المعمارية بأجنحة الحريم فى ملقطة بمجموعة من الألواح – البانوهات أو التابلوهات تصور عجول تقفز بين نباتات البردى وصف من القرابين، والجدير بالذكر أنها ظهرت أيضاً على الحوائط بين الأعمدة حول فناء الحديقة فى جناح الحريم الشمالى بالقصر الرئيسى بالعمارنة ، وهى مماثلة لأسلوب رسم الموتيف وهو عبارة عن تصميم زخرفى يتكون من أكثر من عنصر زخرفى من النبات والحيوات ، كما لجأ الفنان إلى أستخدام الأسلوب الفنى لتحديد المنظر بإطار خارجى بلون بنى فاتح أو غامق يزيد من إظهار المنظر الداخلى .

كما تشابه الكورنيش المستخدم بقصر أمنحتب بملقطة ، فكان عبارة عن بتلات زهرة اللوتس مع صف من الورد الصغير ، مع الكورنيش المستخدم بالقصر الشمالى بالعمارنة . فعلى حين زاد التلوين بقوة على الإفريز ليحمل العين لأعلى إلى لوحة السقف الرائعة ، وتتناغم مع خلقية البلاط المزجج الأزرق المخضر. فقد أستخدم بالقصر أفاريز مزخرفة بحرية واسعة ، ووضعها المرتفع يسمح بتناقض قوى للون ، فى حين ظهرت السقف ملون فى الأعلى بألوان يمكن ملاحظتها . المثال الوحيد الذى عثر عليه كان من الطين و الجص . كان عباره عن عناقيد العنب المنحوتة من الخشب ، وتستخدم كالمعلقات وسلسلة رؤوس البط .

فى بعض الأحيان زين عتب الأبواب صف من الويدات كإطار علوى للباب ، ليبدو أكثر رسمية . أستخدمت براعم اللوتس لتطعيم تاج العمود كحلية معمارية بارزه تجرى فى جانب فتحات الأبواب .

كما شيد القصر بطوب الطمى ختم بأسماء الملك أمنحتب الثالث وفى بعض الأحيان ختم بأسم القصر نفسه " نب ماعت رع (أمنحتب الثالث) فى بيت الترفية والسرور.

كان تصميم حواجز القضبان الخشبية للشبابيك عبارة عن شكل زهرة اللوتس ، فكانت الشبابيك عباره عن فتحات الرأسية فى الجانب العلوى من القاعات الكبيرة لتسمح بنفاذ الضوء لراحة العين وفى نفس الوقت تسمح بحرية حركة الهواء .

ظهرت زخارف الأسقف بأشكال مبتكرة منها بالرخمة (أنثى النسر) ناشرة جناحيه بقاعة الأعمدة الكبرى H و غرفة نوم الملك ، كما زخرفت سقف غرفة الملابس الخاصة بالملك لوحة رؤوس الثيران والدوامة الحلزونية ، كانت أكثر الأسقف أثارة للأهتمام لوحة تصور حمام يطير فى غرف ملابس بجناح الحريم الشمالي الغربى

ويبدو أن زخارف قصر أمنحتب الثالث بملقطة نفذت بواسطة نفس مجموعة الفنانين سواء في طيبة وفي تل العمارنة ، حيث أستخدموا أساليب عمل أنطلقت بخفة فى المعالجة وفق الأسلوب الطبيعي للنباتات والحيوانات على الأرضيات والأسقف ، وعلى بعض المساحات الثانوية على الحوائط . بالتأكيد إخناتون أخذ معه هؤلاء الرجال إلى العمارنة . حيث ظهرت نفس المهارة في رسومات أكسفورد للأميرات في أحراش البردي مع الطيور التي عثر عليها في 'الغرفة الخضراء' ، وفقد أستخدم أسلوب فنى جديد ، و مختلفة جدا عن تلك الموجودة في أرقى وأفخم مقابر الأفراد من عهد أمنحتب الثالث .